

د. غاري ييتس، إرميا، المحاضرة 22، إرميا 27-29 الصراع النبوي

غاري ييتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري ييتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 22، إرميا 27-29، الصراع النبوي

سيكون تركيزنا في هذه الجلسة على إرميا ٢٧ إلى ٢٩

نحن نتعامل على وجه التحديد مع موضوع الصراع النبوي. لقد أثرنا هذه المسألة في دراستنا لإرميا 23، صفات وخصائص النبي الحقيقي الموضحة في تثنية 18. الصراع الذي خاضه إرميا وخدمته مع الأنبياء الكذبة الذين كانوا يعدون الشعب بالسلام وكانوا يمنحون الشعب السلام. والعقل والتبرير لتجاهل رسالته وتحذيراته من الحكم.

قضية الصراع النبوي هذه سوف تظهر أيضًا في المقدمة في الإصحاحات 27 إلى 29. واسمحوا لي أيضًا أن أربط هذه المقاطع بالبنية التي كنا نعمل من خلالها. لقد تحدثنا عن كيف تحكي الإصحاحات 26 إلى 45 قصة رفض كلمة الرب والغرض اللاهوتي من وراء ذلك: إثبات أن رفض كلمة الله هو الذي أدى في النهاية إلى دينونة السبي.

لم يكن الله هو الذي فشل في الوفاء بالتزاماته العهدية؛ لقد كانت إسرائيل هي التي فشلت في الوفاء بالتزاماتها تجاه الرب. لقد رأينا أيضًا أو حاولنا أن ننظر إلى إطار يهوياقيم حول هذا المقطع

الإصحاحات 26 إلى 35، الإصحاحات 36 إلى 45. لدينا هذه الأحداث والحلقات الأربعة من زمن خدمة يهوياقيم والتي توفر شبكة نقرأ من خلالها هذه القصة. كان زمن يهوياقيم لحظة حاسمة عندما ابتعد يهوذا عن الرب، وعندما أدى التمرد ورفض الملك لكلمة الله في النهاية إلى دينونة يهوذا وحسم مصيرهم

في جلستنا الأخيرة، تحدثنا عن حقيقة أنه كان هناك عرض للحياة مُعطى للناس، لكن الوعد بالحياة في نهاية كل لوحة يُمنح فقط لبقية صغيرة جدًا. في اللوحة الأولى، في الفصل 35، لدينا الوعد للركابيين، هذه القبيلة الغامضة التي ظلت وفية لتقاليد عائلاتهم. لذلك، يقول الرب، لا يخلو الركابيون من رجل يقف أمامي

في اللوحة الثانية، لدينا باروخ، الذي كان كاتب إرميا الأمين. كان إرميا نبيًا باكيًا. كان باروخ كاتبًا باكيًا لأنه مر بنفس التجارب التي مر بها إرميا

وبسبب إخلاصه، فقد وُعد بالحياة في سياق الحكم الوطني. ولكن في نهاية كلا القسمين، حيث لديك خلاص الربانيين والحياة لباروخ، لديك أيضًا دينونة على الأمة ككل. في الإصحاح 34، سيكون هناك دينونة على شعب يهوذا وعلى الملك لأنهم تراجعوا عن عهدهم بإطلاق عبيدهم بالطريقة التي وصفتها الشريعة الموسوية.

وفي الإصحاح 44، ستكون هناك دينونة على البقية في مصر لأنهم استمروا في طرقهم الوثنية. لذا، فقد نظرنا إلى الجزء الخارجي من الهيكل والإطار نفسه. الآن، سوف نلتفت وننظر داخل الهيكل ونرى المزيد عما هو موجود هناك

أريد أن أدلي بكلمة واحدة أو تعليق واحد حول الهيكل. أفهم أنني أقدم بنية معينة لسفر إرميا. هناك علماء آخرون سيقدمون هياكل قد تكون متساوية في الصحة ولكنها تختلف في بعض النواحي

على سبيل المثال، لقد رأيت عددًا من الدراسات التي ستنتظر في هذا القسم، وسوف تقسم البنية بهذه الطريقة. الفصول 26 إلى 36، هذه القصص عن رفض يهوياقيم لكلمة الرب تقدم تضمينًا. سيرون القسم الثاني ينتقل من الإصحاحات 26 إلى 36

ثم في الإصحاح 37 وما يليه، لدينا القصة ذات التسلسل الزمني تقريبًا لما حدث في الأيام الأخيرة ليهوذا كأمة. لذلك، هناك أحيانًا أكثر من طريقة لشرح البنية. لا أريد أن أتحدث عن الهيكل الذي أقدمه هنا

هذه هي الطريقة النهائية لقراءة الكتاب. إنها إحدى الطرق لقراءة الكتاب التي أعتقد أنها تساعدنا على فهم بعض الأشياء المهمة وتعكس بعضًا من بنية الكتاب وتصميمه. ولكن من الصعب في كثير من الأحيان أن نقول بوضوح أن هذا ما كان يدور في ذهن الكاتب

نحن نحاول ببساطة توفير هيكل أعتقد أنه يوفر التماسك لكل هذا. في بعض الأحيان، أعتقد أن هذه الهياكل تعمل بشكل أكثر فعالية عندما نبقيها على المستوى العام. عندما نلاحظ أوجه التشابه العامة، هناك أوقات يمكننا فيها تطوير الهياكل أو أن العلماء قد طوروا هياكل معقدة للغاية لدرجة أنك تعتقد تقريبًا أنه كان على إرميا وباروخ أن يكون لديهما جهاز كمبيوتر ليتمكننا من القيام بهذا النوع من العمل

أو أن سفر إشعياء قد تم وضعه في هياكل معقدة بحيث كان من الصعب جدًا على النبي أن يفعل ذلك. لذا أرى هيكلًا هنا أعتقد أنه يُظهر بعض النمط العام والتصميم العام، وهذا يساعدنا على فهم الرسالة حيث نقسم الأقسام إلى 26 إلى 35 ومن 36 إلى 45. الآن، داخل اللوحة، داخل في وسط هذا، هناك خيار يواجه يهوذا كشعب وأمة يختلف تمامًا عما تم تقديمه لهم في أيام يهوياقيم في الإصحاحات 26 إلى 35

داخل الهيكل، نحن نتعامل أكثر مع زمن صدقيا. يتعامل الإطار المحيط بهذا مع زمن يهوياقيم، من 609 إلى 597. داخل الهيكل، نحن نتعامل بشكل أساسي مع زمن صدقيا، الذي حكم من 597 إلى 586 قبل الميلاد

نحن ننظر إلى الأيام الأخيرة ليهوذا كأمة. وهكذا، فإن الرجاء والإمكانية الممنوحة ليهوياقيم في الإصحاحات الافتتاحية ربما تكون أنت والشعب سوف تستجيبون، ويمكن إعفاؤكم من الدينونة. وهناك فرصة حقيقية حيث يكون هناك خيار بين الاستماع إلى الله وتجنب الدينونة أو عدم الاستماع إليه واختبار الدمار والدمار الذي سيجلبه الله عليهم

لكن ما يجري داخل الهيكل وفي الإطار هو أن الاختيار الذي يواجه يهوذا الآن قد تغير بشكل ملحوظ. الآن الخياران أمام صدقيا والشعب هما الخضوع لبابل والاستسلام لهم والنجاة من الدينونة. انظر، الله يرسل البابليين كأداة للدينونة

فإن استسلمت لهم وقبلت ذلك واستسلمت لهم ورجعت إلى الله فسيحفظك الله. إذا واصلت مقاومتك، إذا أصرت على خطيتك، إذا كنت تعتقد أنك تستطيع إيجاد طريقة عسكريًا لتجنب دينونة الله، فسيؤدي ذلك في النهاية إلى الدمار الشامل. لذلك، فإن اختيار يهوياقيم هو اختيار طريق الله والنجاة من الدينونة

الخيار الذي يواجه صدقيا والشعب هو اختيار طريق الله أو الهلاك التام. في الإصحاحات 27 إلى 29، نحصل على انعكاس للصراع النبوي الذي كان يحدث في عهد صدقيا فيما يتعلق بهذه القضية: ماذا نفعل مع البابليين؟ أو ماذا يريد الله منا أن نفكر أو ما هو المنظور الذي يجب أن يكون لدينا بشأن الأزمة البابلية؟ تذكر أن وجهة نظر إرميا هي أن يهوذا قد انتهكت العهد؛ لم يكونوا أمناء للرب. إحدى لعنات العهد التي حذر الله من أنه سيجلبها على شعبه كانت لعنة العهد المتمثلة في الغزو العسكري والسبي. يحذر إرميا الشعب من أن الله يستخدم البابليين كأداة للدينونة

وكل هذا يتم وفقًا للعهد الذي قطعه الله في أيام موسى. إذا لم يتوبوا ويرجعوا عن طرقهم الخاطئة، فسوف يستخدم الله البابليين ليجلب عليهم الدمار. ومع ذلك فإنهم يرون ذلك، أو كيفما يستجيبون لهذا؛ إذا لم يخضعوا لبابل، فسوف يتم تدميرهم تمامًا.

ليس هناك طريقة لهم في هذه المرحلة لإخضاع بابل. لقد أعطى الله البابليين السيادة على الأمم، وتشمل هذه السيادة أمة يهوذا. الأنبياء الذين عارضوا إرميا لديهم فهم مختلف جذريًا للعهد.

إنهم يؤمنون أن الله قد اختار إسرائيل ليكون شعبه المميز، وأن الله ملزم بسبب ذلك أن يباركهم وأن الله سوف يحميهم مهما حدث. يحذر إرميا من أن الجيش البابلي قادم وأن موجات السبي التي تعيشها ستزداد سوءًا على نحو متزايد. سيخبرهم إرميا أن السبي سيستمر لمدة 70 عامًا.

يجب على الأشخاص الذين يتم أخذهم إلى المنفى أن يستقروا هناك ويبنوا بيوتًا ويتزوجوا وينشئوا عائلات ويخضعوا لملك بابل، ويصلوا من أجل سلام بابل لأنهم سيقون هناك لفترة من الوقت. يعتقد الأنبياء الكذبة، بناءً على نظرتهم الخاطئة للعهد، أن الله سوف ينقذهم في غضون عامين. وسوف تنتهي هذه الأزمة قريبًا.

وهكذا، لدينا المناقشة والمناقشة في 27-29، ماذا نفعل بشأن الأزمة البابلية؟ إرميا يقول اخضع لبابل والأنبياء يقولون شيئًا آخر. الآن يتوازي هذا في اللوحة الثانية في الإصحاحات 37-39 لأننا، مرة أخرى، في أيام صدقيا، وهي الأيام الأخيرة قبل سقوط أورشليم، ولكن الآن يدور النقاش حول المسؤولين السياسيين والعسكريين حول ما يفعلونه. نحن نفعل بشأن بابل. في اللوحة الثانية، سيقول إرميا نفس الشيء: اخضع لبابل ونجا. لدينا المسؤولون والقادة العسكريون الذين استمعوا لوعود الأنبياء المعيبة، وهم مستمرين في المقاومة.

إذن، التوازي في اللوحين هو، ماذا نفعل؟ وماذا عن مسألة الخضوع لبابل، والتي ستكون محورًا رئيسيًا في 27-29؟ لدينا أيضًا علاقة السبب والنتيجة هنا لأنه في الآيات 27-29، لدينا رسالتان نبويتان. هل 37-39، هل نصدق إرميا؟ هل نخضع لبابل، وهل نغير طرقنا، أم نؤمن بالوعود الكاذبة لأنبياء السلام، وهل نواصل المقاومة؟ ونتيجة ذلك هي أن أورشليم ستدمر، ونحصل على سجل لذلك في الإصحاحات 37-39.

لذلك، بمعنى ما، هناك أيضًا توازي تحذيري وفاء بين 27-29 و 37-39. حسنًا، ولكن عندما نعود الآن وننظر على وجه التحديد إلى الإصحاحات 27-29، أود أن نلاحظ ثلاث أمثلة محددة للصراع النبوي الذي سيتحمله إرميا ويمر به بسبب رسالة الخضوع لبابل. وتذكر أن الناس هم الذين في الوسط هنا؛ والمسؤولون والملوك كذلك.

كيف نرد؟ من نصدق؟ هذا شيء خطير. حقًا، إن حياة وأمة يهوذا، فإن مصيرهم سيتحدد في النهاية من خلال كيفية استجابتهم لهذه الرسالة. يتم تذكيرنا فقط على المستوى العملي بأهمية اللاهوت.

إن ما نؤمن به عن الله والأفكار التي لدينا عن الله تحدد في النهاية أهم القرارات والأفعال التي نتخذها في الحياة. إن لاهوت أنبياء السلام ولاهوت النبي إرميا يمنحنا فهمين مختلفين تمامًا للواقع، وكيفية تصرف الناس على أساس تلك اللاهوتات ستحدد في النهاية مصير يهوذا. لذلك اليوم، عندما يقول الناس، كما تعلمون، نحن بحاجة إلى التخلي عن مناقشاتنا حول اللاهوت، فهذا ليس مهمًا على أي حال، دعونا نركز فقط على عيش ما يعنيه أن تكون مسيحيًا.

،أعتقد أنهم يقللون من أهمية شيء حقيقي جدًا، وهو الطريقة التي يحدد بها لاهوتنا سلوكنا في النهاية. إذن هذا هو النقاش حول هذا اللاهوت الذي يدور في الإصحاحات 27-29. ويخبرنا في الإصحاح 27 الآية 1 أنه يقول "...": في ابتداء مُلك صدقيا . "حسنًا، تذكر أن صدقيا اعتلى العرش عام 609 قبل الميلاد، لكنه يخبرنا أيضًا في الإصحاح 28 أن القصة التي حدثت هناك حدثت في نفس العام الذي حدثت فيه الأحداث في 27

"ويقول هناك ...": في تلك السنة نفسها في ابتداء ملك صدقيا ملك يهوذا في الشهر الخامس من السنة الرابعة وهكذا، فإن السنة الرابعة من حكم صدقيا هي 593 ق.م. هذا هو الوقت المناسب. هذا هو السياق الزمني لما سنرى حدوثه في الإصحاحين 27 و28. الآن هناك شيء آخر حول الآية الافتتاحية من الإصحاح 27، الآية الذي أردت لفت الانتباه إليه، 1

وفي معظم الأناجيل الإنجيلية، سيقول، "...": في بداية حكم صدقيا ". هذا هو العنوان الذي تم توفيره ESV في لهذا القسم. النسخة العبرية ستقول، "...": في ابتداء ملك يهوياقيم ". لذا، تحدثنا عن إطار يهوياقيم وحقيقة أن هناك فقرات فقط عن يهوياقيم في 26، 36، و45. في الواقع، في النص العبري، لدينا إشارة إلى يهوياقيم في. في النص اليوناني ليس لدينا عنوان على الإطلاق. 27.1

ولكن عندما ننظر إلى الأحداث التي تجري في هذه القصة، فمن الواضح أن الأمر يرجع إلى عهد صدقيا وهكذا، فإن المرجع في الترجمة الحرفية، العنوان الذي يقول، "...": في عهد يهوياقيم، "هو عنوان تمت إضافته لاحقًا. وأعتقد أن النسخ الإنجيلية على حق في تعديل يهوياقيم لقراءة صدقيا

،وهذا يبقي إطارنا سليما. لكن الوقت كان 593. ما يحدث هنا هو أن وفدًا من السفراء من مختلف الأمم الدول القومية التي تحيط بيهوذا، قد جاء إلى أورشليم لعقد مؤتمر مع صدقيا

ما يدور حوله هذا المؤتمر هو أن هذه الدول الصغيرة تدرك أنه ليس هناك طريقة يمكنها من خلالها الصمود في وجه قوة الجيش البابلي بمفردها. من المستحيل أن يتمكنوا من مقاومة الغزو البابلي. وهكذا، فإن ما قرروا القيام به هو الانضمام معًا في تحالف

وإذا جمعنا قوانا معًا، رأينا نفس الشيء يحدث مع يهوذا والدول القومية خلال الأزمة الآشورية في القرن الماضي. إذا تمكنا من التوصل إلى تحالف، فربما نتمكن من الوقوف في وجه المتنمر الكبير في الكتلة. ولذلك فإنهم يفكرون في إمكانية حدوث تمرد ضد البابليين

ما رأي إرميا في ذلك؟ حسنًا، رسالة إرميا هي أن الله قد قضى بأن البابليين سيسيطرون على الأمم. وأي نوع من المقاومة ضدهم لا طائل منه. وهذا ليس مجرد تقييم سياسي

هذا ليس فقط، حسنًا، أنا أنظر إلى حجم جيوشنا مقابل حجم جيوشهم. إنه تقييم لاهوتي مبني على فهم إرميا لما أعلنه الله له من أن البابليين هم أداة دينونة الله. خلال الأزمة الآشورية، قال إشعياء أن الآشوريين هم قضيب غضب الله

سيقول إرميا أن نبوخذنصر هو خادم الله. وبالتالي، فإن مقاومته والوقوف أمامه لن يجدي نفعًا. هذا المؤتمر الذي تعقدونه، حيث تخططون وتجمعون هذا الوضع السياسي أو هذا الحل السياسي، لن ينجح

نقرأ أيضًا في إرميا الإصحاح 51، الآية 59، أنه طُلب من صدقيا أن يذهب إلى بابل في عام 593. وقد أُرسل مرة أخرى، لكن سُمح له بالبقاء على العرش

ولكن عليك أن تتساءل عما إذا كان نبوخذنصر والبابليين لم يسمعوا عن هذا المؤتمر ويريدون أن يقدموا تقريرًا من صدقيا، حيث يؤكد لهم صدقيا ولأته المستمر وحقيقة أنه سيقدم الجزية لهم. البابليون هم الذين نصبوا صدقيا ملكًا على يهوذا عام 597 عندما استولوا على مدينة أورشليم وأخذوا يهوياكين. وجعلوا صدقيا دمية لهم.

سيُسمح لصدقيا بالبقاء على العرش طالما كان مخلصًا للبابليين ودفع الجزية. ما يحدث مع صدقيا بسبب ضعفه كقائد هو أن صدقيا سوف يتأرجح ذهابًا وإيابًا. هل نستمر في مقاومة البابليين أم أخضع لهم؟ صدقيا يستمع لمسؤوليه العسكريين الذين يقولون، أتعلمون؟ لدينا فرصة. إذا جمعنا قواتنا معًا، وإذا توصلنا إلى الإستراتيجية الصحيحة، وإذا قمنا بتطوير التحالف الصحيح، فيمكننا الصمود في وجه البابليين.

إرميا يقول، ليس لديك فرصة. لقد قضى الله بإخضاع الأمم لنبوخذنصر، وأي مقاومة له لا جدوى منها. وسوف يعطي إرميا هذه الرسالة إلى صدقيا وإلى هؤلاء المندوبين الآخرين في الإصحاح 27

الشعب الأول، وسوف يكرر هذه الرسالة ثلاث مرات، مقاومة بابل لا جدوى منها. دعونا ننظر إلى الآية 3 أرسل رسالة إلى ملك أدوم، وملك موآب، وملك بني عمون، وملك صور، وملك صيدون على أيدي الرسل القادمين إلى أورشليم. حسنًا، لدي رسالة لجميع الأمم

وهذا ما يقوله في الآية 5. يقول الرب: أنا الذي بقوتي العظيمة وذراعي الممدودة صنعت الأرض بالناس والحيوانات التي على الأرض. وأنا أعطيتها لمن يبدو لي الحق. والآن قد دفعت هذه كلها ليد نبوخذنصر ملك بابل عبيدي وأعطيته أيضا وحش البرية ليخدمه

انظر يقول الرب أنا خالق العالم. أنا أملك الأرض. أنا لست إله إسرائيل فحسب؛ أنا إله كل الأمم

لقد أصدرت مرسومًا بصفتي الرب صاحب السيادة والخالق الذي يحدد هذه الأمور، أن يحكم نبوخذنصر على الأمم. لقد ذكرنا هذا سابقًا في هذه الدورة، ولكن من خلال منح نبوخذنصر السيطرة ليس فقط على الأمم بل أيضًا على الحيوانات، يتم تصوير نبوخذنصر إلى حد ما على أنه آدم الثاني الذي هو نائب الله، والذي هو صورة الله. نبوخذنصر هو صورة الله

إن مقاومة نبوخذنصر هي مقاومة لله. حسنًا، هذا التحالف السياسي لن ينجح. لذا، هنا تحذير للأمم

الآية 8. إن كانت أية أمة أو مملكة لا تخدم نبوخذنصر ملك بابل هذا الذي جعل عنقها تحت نير ملك بابل فإني أعاقب تلك الأمة بالسيف والجوع والوباء يقول الرب. ، حتى أكلتهم. وتذكر أن هذا هو الوقت الذي كان فيه إرميا يرتدي النير على رقبتة، هذا النير الخشبي الذي يمثل رسالة الخضوع. إنه لا يعظ بهذا فحسب، بل يوضح ذلك بصريًا

حسنًا، الآن سيوجه تحذيرًا محددًا للدول ولهؤلاء المبعوثين. فهو يقول، لا تستمعوا إلى كلام أنبيائكم الذين يقولون لكم بطريقة ما أنكم تستطيعون مقاومة هيمنة بابل. ذلك لن يحدث

ولا تستمعوا إلى هؤلاء الأنبياء الكذبة. الشيء المثير للاهتمام هو أنه عندما أعطى إرميا هذه الرسالة للجمهور الثاني، في الآية 10، فإنه استمع إلى الناس الذين يخاطبهم هناك. وتكلمت كذلك مع صدقيا ملك يهوذا

وهذا الأصحاح سوف يجعل يهوذا متساوية مع كل الأمم الأخرى. إنهم لا يختلفون. ربما كانوا يعتقدون أن هناك ظروفًا خاصة لأننا شعب الله، ونحن مشتركون في هذا

نفس الرسالة التي يعطيها الله للأدوميين، والموآبيين، والعمونيين، وأهل صور وصيدون، نفس الرسالة التي سيعطيها الرب لصدقياً. وضعه كملك داود لا يضعه خارج سيطرة البابليين. وسيقول لصدقياً، لا تستمع إلى كلمات أنبيائك، اخضع لبابل، هذا هو الأمل الوحيد الذي لديك للبقاء على قيد الحياة

في الماضي، أشار الله إلى داود على أنه خادمه. ما يحدث في هذا المقطع من إصحاح 27، الآية 6، هو أن نبوخذنصر هو خادم الله. ويقال نفس الشيء في الفصل 25

لقد التزم الرب، في تاريخ يهوذا الماضي وفي تاريخ إسرائيل الماضي، ببني داود. كان لله علاقة خاصة مع ملك داود. لقد تبني الملك الداودي كابن له

، ووضع على العرش، فيقول الرب عن هذا الملك: هذا هو مسيحي، أنا اخترته، لقد نصبت ملكي على صهيون جبل قدسي، وتخضع كل الأمم له. إذا لم يفعلوا ذلك، فسوف يجيبون لي. لذلك كان أبناء داود وداود نواب الله.

، كأبناء الله، حكموا على الأرض كممثلين لأرضية سيادة الله وسيادته السماوية. ويقول الرب في النهاية سأعطي جميع أمم الأرض، وسأضعهم تحت سلطة داود. وهذا تصريح مدهش للغاية في ضوء حقيقة أن أرض إسرائيل كانت بحجم ولاية نيوجيرسي تقريباً

لكن في النهاية، هؤلاء الملوك سوف يحكمون الأمم. لقد تغير هذا الترتيب في أيام إرميا لأن خادم الله، والآل نائب الله، هو نبوخذنصر. ولذلك، يا صدقياً، لا تعتقد أن كونك الملك الداودي ولديك هذه العلاقة الخاصة مع الله سوف يعفيك من هذا

عليك أن تخضع لبابل تماماً مثل كل هذه الأمم الأخرى. وهنا التحذير، الآية 14: "لَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَقَائِلُونَ لَكُمْ: لَا تَحْبُدُوا مَلِكَ بَابِلَ لِأَنَّهُ كَذِبٌ." إنه شاكر أنهم يتنبأون لك

أنا لم أرسلهم، يقول الرب، بل هم يتنبأون باسمي بالكذب، لكي أطردهم من الأرض. إذا استمعت إلى هذه الرسالة الكاذبة، وإذا اقتنعت بهذا اللاهوت الكاذب، فسيكون لذلك عواقب وخيمة عليك لأن الطريقة الوحيدة للبقاء على قيد الحياة هي الخضوع لبابل. ولذلك، أعتقد أنه من المثير للاهتمام للغاية الطريقة التي وضع بها النبي يهوذا مع جميع الأمم الأخرى

سيكون هناك أنبياء آخرون سيفعلون نفس الشيء بالضبط. وبينما يعظون بالدينونة على شعب إسرائيل ويهوذا، فإنهم سوف يقومون بتسوية أمة إسرائيل ويهوذا ويقولون، مهلاً، أنتم لستم أفضل من الأمم نفسها. أحد الأنبياء الذين فعلوا ذلك بطريقة فعالة بشكل خاص هو النبي عاموس

وهو يفعل ذلك بعدة طرق. سأذكر هذا سريعاً ثم أعود إلى إرميا 27. لكن عاموس يبدأ أقواله بسلسلة من خطابات الدينونة ضد الأمم

وتذكر أنه نبي لإسرائيل. وفي خطابه السابع والأخير، أو ما يبدو أنه خطاب الدينونة النهائية، هناك رسالة ضد يهوذا، عدو إسرائيل في الجنوب. ويمكنني أن أتخيل شعب إسرائيل يحتفل بهذا

إنه مثل، نعم، يا إلهي، اذهب واحصل عليهم. احصل على جميع الشعوب الوثنية من حولنا. لكن الوحي الثامن الذي قدمه عاموس هو رسالة ضد إسرائيل نفسها

ويبدو الأمر وكأن المطرقة تسقط. وحقيقة أنهم شعب الله المختار لا تعني أنهم معفيون من الدينونة. في عاموس 3، الآيات 1 و 2، يقول عاموس: اسمعوا أيتها الكلمة التي تكلم بها الرب عليكم يا بني إسرائيل، على كل العشيرة التي أصعدتها من أرض مصر.

أنت وحدك عرفت من بين جميع قبائل الأرض. وهكذا، تسمع ذلك. نعم، هناك هو

إنهم خاصون. وأخرجهم الله من أرض مصر. إن الله يعرف شعب إسرائيل بطريقة لا يعرف بها أي عائلة أخرى على وجه الأرض.

لكن استمع إلى ما يقوله عاموس. لذلك أعاقبك على جميع ذنوبك. فهو لا يقول، إذن، أنت المختار من كل الأرض. لذلك، سأباركك، وأحميك، وأعتني بك.

لا، بسبب تلك العلاقة الخاصة، أنت أكثر مسؤولية. وسأعاقبك نتيجة لذلك. في الإصحاح 3 في عاموس، لاحقًا في المقطع في الآية 9، نادوا على الحصون في أشدود والحصون في أرض مصر، كل هذه الأماكن الغربية. وقلوا: اجتمعوا على جبال السامرة وانظروا اضطراب عظيم في داخلها وفي جميع المظلومين في وسطها.

لا يعرفون أن يصنعوا الصواب، يقول الرب. إنهم يخزنون العنف والسرقة في معقلهم. يدعو الرب ممثلين من كل هذه الأمم الأخرى ليأتوا إلى السامرة، ليجلسوا وينظروا إلى ما يحدث في المدينة.

فقال لهؤلاء هل رأيتم قط أحدا شريرا مثل شعب السامرة وإسرائيل؟ لذلك اعتقد الإسرائيليون وشعب يهوذا أن لدينا مكانة معفاة من كل هذا لأننا شعب الله المختار. يقوم الأنبياء بتسويتهم ويقولون، مهلاً، أنت تحت نفس الحكم الذي يتعرض له كل هؤلاء الأشخاص الآخرين. وهذا ما يقوله الله لصدقيا هنا أيضًا.

والآن، في المرة الثالثة التي تُكرَّر فيها هذه الرسالة، في الإصحاح 27، الآية 16، مرةً أخرى، سيقولها النبي ثلاث مرات. هذا مهم جدًا. لكن استمع لمن توجه الرسالة هذه المرة.

ثم كلمت الكاهن والشعب كله. والآن، الرسالة ليست موجهة إلى الملك فقط؛ إنه للشعب والزعماء الدينيين الذين سيتأثرون بهذا. ويقول: لا تسمعوا، الآية 17.

أنا آسف، الآية 16. لا تسمعوا لكلام أنبيائكم الذين يتنبأون لكم. هوذا الآنية بيت الرب سترجع عن قريب من بابل.

انظروا لا تسمعوا لهم. إنهم يتنبأون لكم بالكذب. تمام؟ لذا، ثلاث مرات في الإصحاح 27، سوف يقوم إرميا بالإدلاء بالبيان، الخضوع للبابليين.

هذا غير مجدي. من غير المجدي أن تصمد أمامهم أو تحاول الخروج من هذا الأمر. ولكن ثلاث مرات، من هم المسؤولون عن هذا الاعتقاد الخاطئ؟ إنه الأنبياء.

والأنبياء هم الذين يتنبأون بشارك، الذين يعدون الشعب والرب لم يرسلهم. إذن مرة أخرى، عدنا إلى قضية الصراع النبوي. ولكم أن تتخيلوا أن الموضوع الذي يتصدر الحوار الإذاعي في القدس في الأيام الأخيرة هو ماذا نفعل بشأن الأزمة البابلية؟ ويمكننا أن نتخيل دعوة إرميا لإجراء المقابلة، ويمكنك رؤية موقف شخص ما على الجانب الآخر بوضوح، ولكن هذا هو الصراع الذي يدور في الإصحاحات 27 إلى 29.

نأتي إلى المثال الثاني لهذا في الإصحاح 28. وأعتقد، كما تحدثنا في وقت سابق، أن أحد الأمثلة الأكثر إثارة، للاهتمام هو صراع إرميا مع النبي الكذاب. لكن ما يحدث هنا هو أننا لا نرى رسالتين مختلفتين فحسب ولكن إلى حد ما، أعتقد أننا منجذبون إلى الصراع الذي خاضه الناس في محاولة تحديد أي واحد من هؤلاء الأشخاص يخبرنا بالحقيقة.

هناك إرميا، الذي تنبأ بأن المقاومة لا جدوى منها. هو الذي يرتدي النير. ومن ناحية أخرى، هناك حننيا الذي يتكلم باسم الرب، والذي يشار إليه في النص كنبي ولكنه يعطي رسالة معاكسة تمامًا.

وإذا كنت أحد الأشخاص، فأنت تريد الاستماع إلى رسالة حننيا لأنها أكثر إيجابية بكثير. في فترة قصيرة، كل هذا سوف ينتهي. يقول إرميا أن السبي سيستمر 70 عامًا.

إذا واصلت المقاومة فسوف يتم تدميرك. أعني أنهم يميلون بالفعل إلى الرغبة في الاستماع إلى حننيا. وهكذا فإننا نواجه صراعًا لتمييز النبي الحقيقي من الكاذب.

في الترجمة اليونانية لإرميا في هذا الإصحاح، نلاحظ شيئًا مثيرًا للاهتمام. يُشار إلى حننيا على أنه نبي كاذب. نبي زائف. ولكن في النص الماسوري هنا باللغة العبرية، يُشار إلى كل من إرميا وحننيا بنفس المصطلح.

وكلاهما يسمى الأنبياء. في الواقع، تمت إضافة مصطلح النبي عدة مرات في الترجمة الحرفية للتأكيد على هذه الفكرة. لدينا شخصان هنا يدعيان أنهما أنبياء.

وأعتقد أنه من المثير للاهتمام أيضًا أن لدينا آيات معينة تشير إلى كليهما كنبي. على سبيل المثال، في الآية الخامسة، تحدث إرميا النبي مع حننيا النبي. هذا يصبح مربكًا.

وفي الآية 15 قال إرميا النبي لحننيا النبي. وهكذا، لديك كلمة "نبي" في كل مكان، وهي تشير إلى هذين الشخصين. حسنًا، دعونا نتذكر رسالة حننيا.

إرميا يعلن الخضوع لبابل. إنه يرتدي النير الخشبي لا يمكنك المقاومة.

لقد قضى الله بسيادة البابليين على الأمم. حنانيا، بطريقة عدوانية للغاية، يتطلب الأمر الكثير من الوقاحة للقيام بذلك، لكنه قاطع رسالة إرميا. ورفع النير عن عنق إرميا.

انه يحطمها على الأرض. فقال، اسمع، لقد فهم إرميا الأمر بشكل خاطئ. وبدلاً من أن تكون هذه مشكلة طويلة الأمد، سيتم خلاصنا في غضون عامين، وسينتهي كل شيء يتعلق بهذه الأزمة البابلية.

وبينما يحاول حننيا إقناع الشعب برسالته، فإنه يقدم أداءً أكثر إقناعاً من بعض النواحي مما قدمه إرميا. وهناك هذا، أعتقد أن هناك هذا الشيء السري الذي يحدث هنا والذي أشرت إليه بالانعكاس النبوي. إرميا يُدعى نبياً.

وحننيا يُدعى نبياً. يقول إرميا هكذا قال الرب. قال حننيا هكذا قال الرب.

أعني أن حننيا لا يتقدم ويقول يا شباب أنا نبي كاذب. أنا أتحدث إليكم باسم البعل. يقول هكذا قال الرب.

بل قد يكون هناك احتمال أنه في بعض الأوقات من حياته، كان حننيا نبياً حقيقياً لله، وقد أوصل الله رسائل صالحة من خلاله. إرميا يؤدي عمل الإشارة. يرتدي نيراً خشبياً.

حننيا يؤدي عمل الإشارة .يكسر النير ويعطي رسالة بخصوص ذلك .لذلك، فإنه من الصعب

،الشيء الذي يضيف قليلاً إلى التوتر في كل هذا هو أن حننيا قد يكون لديه مصداقية وأوراق اعتماد كني ولكن حننيا لديه أيضًا تقليد لاهوتي سابق ليبني عليه رسالته .نظرنا عندما تحدثنا عن عظة هيكل إرميا في ،مزامير صهيون مزمور 46 .الرب عون شديد وجد في وقت الضيق، ونعلم أن صهيون لا تتزعزع، ولن تتزعزع وحتى لو تزعزعت .عاصفة تهز العالم كله، القدس هي ملجأ من العواصف

.وحضور الله، حتى عندما تعج هذه المياه وتزيد وتثور، فإن حضور الله يشبه نهرًا هادئًا يتدفق عبر المدينة .إنه مثل نبع جيحون الذي يجلب بركة الله للشعب .لن نسقط لأن الله معنا

.صهيون آمنة حتى لو هاجمها جيش العدو، وحتى لو غضبت هذه الأمم وزارت وزبدت، فإن الله سوف ينقذنا .الله سوف يحمي .لقد ألزم الله نفسه بالسهر على مدينة أورشليم

كان لحننيا أيضًا وعظات إشعيا، الذي لجأ بطرق عديدة إلى التقاليد الصهيونية .اصغ إلى ما جاء في إشعيا الآية 12 .ونفس الصور الموجودة في المزمور 46 موجودة في هذا المقطع ،17

.يقول إشعيا :يرعدون مثل رعد البحر .هياج الأمم، كما في المزمور 46 .يزأرون مثل هدير المياه الغزيرة

تعج الأمم كصوت مياه كثيرة، فينتهرهم فيهربون بعيدًا .مطارد مثل القشر على الجبال أمام الريح ودوامة الغبار قبل العاصفة .عند المساء هوذا رعب وقبل الصباح لا يكون

لذلك، قد تكون الأمور سيئة في الليل، ولكن قبل حلول الصباح، فإن هذه الأمم الغاضبة والهائجة ضد أورشليم، سوف ينقذنا الله .وهكذا، هناك هذا التقليد اللاهوتي القديم الذي كان من الممكن أن يلجأ إليه حننيا بسهولة هنا .وكان بإمكانه أيضًا أن يلجأ إلى قصة كيف أنقذ الله مدينة أورشليم من الآشوريين عام 701

وقد فعل الرب ذلك بطريقة مثيرة حقًا .لقد تحدثنا عن هذا عدة مرات .الجيش الآشوري، قوامه 180 ألف جندي، يحاصرون المدينة

حزقيا يثق بالله .وملاك الرب يخرج في نصف الليل .وهكذا، هناك كل هذه الأشياء التي كان يمكن لحننيا أن يقولها، اسمع، هناك أنبياء آخرون قالوا لك نفس الأشياء التي أقولها لك

لماذا يجب أن تستمع إلى هذا الرجل إرميا الذي يتحدث عن كل هذا العذاب والكآبة؟ حسنًا، هناك شيء آخر أكثر تحديدًا بخصوص رسالة حنانيا .في 28.3، في النص العبري، عندما يقول، في غضون عامين، سأعود إلى هذا المكان .ما يقوله النص في الواقع هو أن هذا حدث خلال يومين، خلال يومين

الآن نحن نعلم أن كلمة "يوم" لا تعني بالضرورة أن اليوم مكون من 24 ساعة .وهناك جدل كبير حول ذلك في أيام الخليقة في تكوين 1، ولحسن الحظ أنه ليس من الضروري أن أتناوله هنا " .يوم "يمكن أن يكون مصطلحًا عامًا لفترة من الزمن، يوم الرب

،ولكن من المثير للاهتمام أن نلاحظ أنه لا يقول ببساطة في غضون عامين .يقول في الواقع خلال يومين ،سأعيد المكان .الآن، لا أعتقد أنه يعني حرفيًا 48 ساعة هنا، لكنها طريقة اصطلاحية للقول، انظر، في وقت قصير جدًا، سوف يستعيد الرب شعبه

قال لهم حننيا بعد كسر النير هكذا قال الرب هكذا اكسر نير نبوخذنصر ملك بابل في يومين عن عنق 11: 28، الشعوب تمام. لذا، فإن التنبؤ بسنتين هو أمر واحد، ولكن باستخدام هذا المصطلح لمدة يومين، يا رجل، سيأتي الخلاص قريبًا جدًا.

مرة أخرى، علي أن أفكر في هذا الأمر في ضوء التقليد اللاهوتي القديم للأنبياء. كان لدى حننيا نص إثباتي وهو مقطع كان من الممكن أن يذهب إليه.

هوشع، وهو السلف النبوي لإرميا، في الإصحاح السادس، الآيات الأولى والثانية، في هذا المقطع، سيتحدث عن عودة واستعادة شعب إسرائيل بعد الدينونة. وما سيقوله هو: هلموا نرجع إلى الرب، لأنه افترسنا. فيشفينا. وبعد يومين يحيينا.

وفي اليوم الثالث يقيمنا لنحيا أمامه. لذا، نعم، قد يتعين علينا أن نمر بالدينونة، ولكن في وقت قصير، في غضون يومين أو في غضون ثلاثة، سوف يقيمنا الله ويقيمنا. وحنانيا يقول نفس الشيء.

لذا، إذا كنت واحدًا من هؤلاء الناس في القدس في ذلك اليوم، حيث يرتدي نبي نيرًا ونبي آخر يمزق النير، فأنا في حيرة قليلًا في هذه المرحلة. من الصعب معرفة الفرق. الآن، هناك شيء آخر يزيد من التوتر أيضًا.

كان رد فعل إرميا تجاه حننيا أيضًا غير عادي بعض الشيء. لأنه عندما كان لدى حننيا الجرأة ليتقدم ويكسر نيره، يبدو الأمر كما لو أنني أستطيع أن أتخيل أن رد الفعل الطبيعي للنبي هو أن يقف على الفور بغضب في وجه هذا الرجل ويشير بإصبعه إليه. ولكن استمع إلى ما يقوله إرميا.

الإصحاح 28 الآية 5. فلكم إرميا النبي حننيا النبي أمام الكاهن وكل الشعب وقال آمين. ليكن. عسى أن تتحقق كلمة جنب النبي.

ويرد إلى هذا المكان من بابل آنية بيت الرب وجميع المسبيين. إرميا، عندما سمع هذه الرسالة عندما مزق هذا النبي النير عن عنقه وكسره وقطع موعظة إرميا، قال إرميا، آمين. كما تعلمون، أود أن أرى ذلك أيضًا.

تبدو رسالتك أفضل من تلك التي كنت أبشر بها. لذا، ما لم يكن إرميا يتحدث بسخرية هنا، فربما كان إرميا يعبر عن رغبة حقيقية في أنه، يا حننيا، ربما أرسلك الله لمقاطعتي. ولكن بعد ذلك تأتي لنرى استجابة إرميا الأكمل.

وسوف يشرح إرميا للناس، نعم، سيكون أمرًا رائعًا لو فعل الله هذا. وكان هناك دائمًا احتمال أن يتدخل الله في الساعة الحادية عشرة. ولكن هناك سبب يجعل رسالة حننيا هي الرسالة الخاطئة في هذا الوقت بالذات.

ربما كانت هذه هي الرسالة الصحيحة في أيام إشعيا، لكنها ليست الرسالة الصحيحة في هذا الموقف بالذات. إرميا سوف يشرح السبب. وسوف يساعد هؤلاء الأشخاص الذين كان عليهم أن يتصارعوا مع من هو النبي.

من يرتدي القميص الأسود؟ من يرتدي القميص الأبيض هنا؟ من هو الرجل الجيد؟ من هو الرجل السيئ؟ من هو النبي الذي يخبرنا بالحقيقة؟ من ليس كذلك؟ إليك ما سيساعدهم على حل هذا الأمر. يقول إرميا في الإصحاح 28 الآية 8 إن الأنبياء الذين سبقوني وقبلك منذ القديم تنبأوا بالحرب والمجاعة والوباء على بلدان كثيرة وممالك عظيمة. يقول إرميا، حسنا، لقد حصلت على تقليدك النبوي، ولكن لدي تقليد نبوي أيضًا.

أستطيع أن أذهب إلى هوشع وحتى إلى إشعياء نبيك؛ أستطيع أن أذهب إلى عاموس؛ أستطيع أن أذهب إلى ميخا. هناك تقليد مفاده أن الأنبياء أعلنوا الحرب والمجاعة والدينونة. والرد عندما يعلن النبي ذلك هو أخذ هذا التحذير على محمل الجد.

يقول عاموس، الله دائماً، عندما يبدأ بالتحرك، الله سيتكلم من خلال أنبيائه. ونتيجة لذلك، لا ينطلق البوق إلا إذا كانت هناك حالة طارئة يجب الاستجابة لها. لذلك، يقول إرميا أن هناك تقليداً نبوياً للأنبياء يحذرون الناس باستمرار من الدينونة والمجاعة والحرب.

والشيء الصحيح الذي يجب فعله في ذلك الوقت هو تقييم ما إذا كنا غير مخلصين لله. هل نحفظ وصايا العهد؟ وإذا فعل يهوذا هذا بأمانة في هذا الوقت، وبدلاً من مجرد الثقة العمياء في وعود السلام هذه، إذا قاموا بتقييم موقفهم في العلاقة مع الله، فسوف يرون الأصنام، وسوف يرون عبادة الأصنام، وسوف يرون الفشل في حفظ أوامر الله. لكن أيديولوجية السلام الزائفة هذه أعمت عقولهم عن الحقيقة. يقول إرميا. انظر، عندما يتكلم النبي بالدينونة، تأخذ الأمر على محمل الجد.

تمام. والآن يا حننيا، أما أنت، الآية التاسعة، وأما النبي الذي يتنبأ بالسلام، فعندما تتم كلمة ذلك النبي، يعلم أن الرب أرسل النبي حقاً. لذلك، عندما يتنبأ النبي بالدينونة، فإننا نأخذ الأمر على محمل الجد ونقوم بتقييمه.

إذا وعد النبي بالسلام، فإننا لا نصدق تلك الرسالة إلا عندما يأتي التأكيد. ويطرح إرميا هذا التحدي للأنبياء الكذبة في الإصحاح 27. حسناً.

أنت تنطق، وتعلن أن الحكم سينتهي بعد قليل. حسناً، كل ما يحدث فيما يتعلق بالأحداث المعاصرة يتعارض مع ذلك. هناك هذه الموجة بعد موجة من النفي، 605، المجموعة الأولى، 597، المجموعة الثانية مأخوذة.

نحن هنا في 593، وما زالوا يقومون بالتقييم. هل يديننا الله حقاً على يد البعل؟ قول إرميا: انظر، عندما يندرك نبي الدينونة، خذ وقتاً وقم بالتقييم. إذا كنت لا تستطيع التفكير في الأمر لاهوتياً، فما عليك سوى إلقاء نظرة على ما يحدث. إذا كان هناك نبي يدخل وسط هذا ويتنبأ بالسلام، فلن نصدق ذلك إلا عندما يحدث بالفعل.

ويقول للأنبياء الكذبة في الآية 18، إن كان هؤلاء الناس أنبياء حقاً وإذا كانت كلمة الرب في داخلهم، فليتشفعوا إلى رب الجنود في أن الآنية التي بقيت في بيت الرب في بيت ملك يهوذا وفي أورشليم لا يجوز الذهاب إلى بابل. تمام. يقول، انظر، إذا كانوا أنبياء حقيقيين ويعتقدون أن هذه الأزمة ستنتهي، فلنختبرهم قليلاً.

دعهم يصلون إلى الله أن يفعل الله شيئاً بسيطاً. ما عليك سوى إعادة السفن التي أخذها نبوخذنصر عام. إنهم لا يستطيعون حتى فعل ذلك. 597.

وبدون أي نوع من التأكيد، في ظل الظروف الكارثية التي يمرون بها وفي ضوء خيانة الرب المتكررة لعهد، ليس هناك سبب للاستماع إلى نبي السلام في هذه المرحلة. وأعتقد أنه لو كان إرميا قد دخل في هذا النقاش أكثر قليلاً، لكان بإمكانه أن يقول، انظر، إذا كنت تريد التحدث عن إشعياء، فلنتحدث عن إشعياء. حننيا مثل. أستطيع أن أعود إلى إشعياء.

وتنبأ إشعياء بخلاص أورشليم وقد حدث ذلك. أنت على حق. نبي السلام عليه أن يثبت نفسه.

نعم، ولكن لا يزال لدينا إشعياء. كان من الممكن أن يعود إرميا إلى ذلك الكتاب ويقول إن النبي إشعياء وعد بالخلاص فقط عندما استجاب حزقيا لكلمة الله بالطريقة الصحيحة. وبدون هذا النوع من الرد، لا يوجد سبب، ولا أساس لرسالتكم للسلام.

وهكذا، فإن الناس بالتأكيد وقعوا في مأزق هنا. هل تعلم من نصدق؟ يقول إرميا، في ضوء الظروف، في ضوء خيانة عهدك، أنا فقط في التقليد الطويل للأنبياء الذين حذروا من الكوارث والكوارث. وفي الماضي، استجاب الناس لذلك من خلال أخذ الأمر على محمل الجد.

إذا كنت ستصدق حقًا رسالة هذا الرجل، أنه في غضون يومين، سينتهي كل هذا. دعونا نرى بعض الأدلة لإثبات ذلك. لذا، إرميا في النهاية، كما تعلمون، آمين، دع الأمر يحدث.

لكنه يلفظ حكم الله. والجملة التي ستزل على حننيا، هناك أمر خطير جدًا هنا. وبسبب معارضته للرسالة إليكم ما يقوله إرميا.

لأن الأمة في مكان النير الخشبي الذي كسرتموه يضع الله مكانها نير الحديد. انظر، استمع إلى هؤلاء الأنبياء الكذبة، وهذا ما سيجلبه الله عليك. بالنسبة لحننيا شخصيًا، يقول إرميا هذا.

اسمع يا حننيا، الرب لم يرسلك. يمكنك أن تفعل كل ما تريد من الانعكاس النبوي، لكن الرب لم يرسلك. وأنت جعلت هذا الشعب يتكل على الكذب.

لذلك هكذا قال الرب هانذا أنزعك عن وجه الأرض. هذه السنة تموت لأنك تمردت على الرب. ويخبرنا الآية الأخيرة في الآية 17، أنه في تلك السنة نفسها، في الشهر السابع، مات حننيا النبي.

حسنًا، هنا المفارقة. وإليك العقوبة التي تناسب الجريمة. وكان حننيا قد قال خلال عامين أن الأزمة ستنتهي.

والحقيقة هي أنه في غضون شهرين مات حننيا. وكان أنبياء السلام يبشرون بالحياة. والحقيقة أنهم إذا اتبعوهم فسوف ينالون نفس الموت الذي اختبره الأنبياء أنفسهم.

ننتقل إلى المثال الثالث للصراع النبوي في إرميا الإصحاح 29. ومرة أخرى، ستكون القضية تتعلق بالخضوع لبابل. والآن يتغير سياق المعارضة هنا، لأن الأنبياء الذين يعارضون إرميا موجودون الآن في بابل.

لذلك، كان لله نبيه الحقيقي في بابل. وكان الله حزقيال هناك. كان لدى الله دانيال.

لكن كان لدى الله أيضًا، أو كان لدى الشعب أنبياء كذبة هناك أيضًا. وكانوا يبشرون بنفس رسالة السلام. هذا لن يدوم طويلاً.

وهذا سوف ينتهي في فترة قصيرة. إليكم رسالة إرميا إلى المسبيين في بابل. وقد أرسل إليهم رسالة، كما جاء في الجزء الأول من الإصحاح 29.

وهذا ما يقوله لهم. هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل لجميع المسبيين الذين سبيتهم إلى بابل. بناء المنازل. والعيش فيها.

زراعة الحدائق وتناول منتجاتها. اتخذوا زوجات وأنجبوا بنين وبنات. اتخذوا زوجات لأبنائكم.

زوجوا بناتكم، لينجب بنين وبنات. اضرب هناك ولا تنقص. ولكن اطلبوا خير المدينة التي سببتكم إليها وصلوا من أجلها إلى الرب الإله.

ففي خيرها تجد خيرك، أو في سلامك الذي سيأتي عبر سلام بابل. لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل، لا يخذعنكم أنبياءكم وعرافوكم الذين في وسطكم، ولا تسمعوا لوعودهم الكاذبة الباطلة. إذن، هذه هي رسالة إرميا.

وهو نفس الشيء الذي كان يقوله للناس الذين ما زالوا في الأرض. أرسل إلى بابل. وبالنسبة للمنفيين، كان ذلك يعني الاعتراف بأنكم ستبقون هنا لفترة من الوقت.

بهذا يستقر. افعّل الأشياء التي تفعلها في الحياة الطبيعية. ابنوا بيوتكم، واغرسوا كرومًا، وازرعوا محاصيلكم. وأنجبوا أطفالًا.

وبابل، بمعنى ما، بالنسبة لهؤلاء الناس، أخذت مكان أرض الموعد. لقد أصبحت أرضهم الموعودة. لقد قال الله لإسرائيل في تثنية 6: سأعطيك مدناً وبيوتاً وكرومًا لم تزرعها.

سوف تستمتع بكل هذه الأشياء في أرض الموعد. حسنًا، الآن، مؤقتًا، أصبحت بابل أرض الموعد. سيكون هذا هو المكان الذي يختبرون فيه تلك الأشياء المرتبطة ببركات العهد في ترتيب الله الأصلي مع إسرائيل.

لديك أطفال. تحمل الأطفال هناك. صلوا من أجل سلام بابل.

هل تذكر المزمور الذي يطلب منا أن نصلي من أجل السلام في أورشليم؟ لقد حلت بابل محل القدس، وكما يمكنك أن تتخيل، فهذا لاهوت تخريبي إلى حد ما.

القدس لم تعد مدينة شالوم بعد الآن بابل هي. وإذا كنت ستستقر هناك، وإذا كنت ستخضع لبابل وتتخلى عن هذه الأفكار التي تقول بأنك ستبقى هناك لفترة قصيرة، فإن الرب في النهاية سوف يستردك.

تمام؟ هذا هو الرجاء الحقيقي الذي لدى يهوذا على النقيض من الآمال الكاذبة التي أعطاهم لها الأنبياء. وفي الآية 11، أو في الآية 10، عند تمام السبعين سنة لبابل، سأتعهدك، وأفي لك بوعدتي وأرجعك إلى هذا المكان. حسنًا، يستقر.

المنفى سوف يستمر لفترة من الوقت. وهنا الوعد الذي قاله كثير من الناس... هذه الآية التي في إرميا، كثيرون... ربما هي الآية الوحيدة التي يعرفها كثير من الناس في إرميا. لأنني عرفت خططي التي عندي لكم. يقول الرب، خطط للخير لا للشر، لأعطيتكم آخرة ورجاء.

تمام؟ كن حذرًا من المطالبة بوعد شخص آخر لنفسك. هناك وعد عام هنا بأن الله يضع في اعتباره خير ورفاهية شعبه. لكن عليك أن تدرك أن هذا ليس وعدًا عامًا بأن الأشخاص الذين يعرفون الله ويحبونه لن يواجهوا أي صعوبة أبدًا.

أن الرب سوف ينقذك دائمًا من الأذى؛ يُعطى هذا الوعد للأشخاص الذين أخذوا بالفعل من الدينونة. يتم إعطاء هذا الوعد للأشخاص الذين يعيشون في المنفى بالفعل.

يُعطى هذا الوعد للأشخاص الذين، بطرق عديدة، لن يختبروا البركات بأنفسهم. إنها نعمة تُعطى لأبنائهم من بعدهم. قال أحد الكتاب المسيحيين المعاصرين عن إرميا 29 أن المقطع يعطينا وعدًا رائعًا: أن التغييرات الرائعة تبدأ في الحدوث في حياتنا بمجرد أن نبدأ في عيش حياتنا وفقًا لقصد الله

حسنًا؟ أعتقد أن ما ورد في رومية 8: 28 هو أن الله يعمل كل الأشياء معًا للخير. لكن هذا ليس وعدًا بأن كل ما تفعله كمؤمن سوف ينجح. انها ليست ضمانة عامة

ويفعل الناس نفس الشيء في فيلبي 4، الآية 13. أستطيع أن أفعل كل شيء في المسيح الذي يقويني. إنها الآية المفضلة للرياضي

الجميع يضعونه على قبعاتهم أو أحذيتهم أو قفازاتهم. أستطيع فعل كل شيء. أستطيع أن أضرب المنزل في الشوط التاسع

لكن احذر من أخذ هذه الوعود التي تكون في سياق محدد. هنا، هذا هو الوعد الذي أُعطي لهؤلاء المنفيين بأن الله سوف يُخرجهم في النهاية من الدينونة والخطر. حسنًا، إن الرسالة التي قدمها إرميا، بسبب تخريب لاهوتها، عارضتها مجموعة من الأنبياء

والآن الأنبياء ليسوا حننيا والذين في يهوذا. إنهم الأنبياء الذين في بابل بين المنفيين. وقد ذكر اثنان منهم في هذا الباب

اثنان منهما في الآية 21. هكذا قال الرب إله الجنود إله إسرائيل عن أخاب أحد هؤلاء الأنبياء وآخر اسمه صدقيا. هذا ليس الملك

وهذا نبي بنفس الاسم. إنهم يتنبأون لك بالكذب باسمي. لقد كانوا واعدين

أنظر، المنفى سينتهي بعد قليل. يقول إرميا، 70 سنة، إستقر هنا. هؤلاء الأنبياء يكرهون هذه الرسالة لأنهم يقدمون وعودًا فارغة بالسلام

فقال إرميا ها أنا أدفعهم ليد نبوخذنصر ملك بابل فيضريهم أمام عيونكم. وبسببهم، ستستخدم هذه اللعنة على جميع المسبيين من يهوذا وبابل. يجعلك الرب مثل صدقيا وأخاب اللذين شواهما ملك بابل بالنار

وبطريقة ما، رأى نبوخذنصر في النهاية وعودهم بالسلام بمثابة تخريب. فقتلهم. وشويهم في النار

أريد أن نلاحظ هذا. ماذا يحدث لحننيا؟ ويموت خلال شهرين. ماذا حدث لأخاب وصدقيا؟ إنهم يعدون بأن الرب سوف يوفقك، وكل شيء سيكون على ما يرام

يموتون بسبب رسالتهم. مثير جدا. أنبياء السلام يرتبطون في النهاية بالموت

الحياة الحقيقية تأتي من اتباع الأنبياء الذين يتكلمون كلمة الرب حقًا. إنها ليست رسالة سهلة. إنها ليست رسالة ترفض فكرة الدينونة، لكن الوعود الفارغة بالسلام لن تفي أبدًا بما وعدت به

،ويمكن رؤية ذلك في حياة الأنبياء أنفسهم. وأخيرًا، آخر الأنبياء المذكورين هنا، شميا. وشمايا، مثل حننيا، سوف ينخرط في عملية انعكاس نبوية

إرميا، هكذا قال الرب، وهو يكتب رسالة للتعبير عن ذلك، سيكتب شمعيا رسالة في الاتجاه المعاكس، يعود إلى القادة الدينيين في أورشليم ويقول، مرحبًا، هذا الرجل، إرميا، الذي يخبر المنفيين أن لن يتم تسليمهم، بل يجب عليهم أن يستقروا فحسب. هذا الرجل يحتاج إلى اللوم. يجب أن يوضع في السجن.

ويستمر هذا الصراع الكامل للانعكاس النبوي مرة أخرى. كلمة من ستقف؟ فيقول إرميا: يا شمعيا، لأنه تكلم بالكذب، لأنه لم يقل كلمة الرب. لن يختبر هذا الرجل أبدًا بركات الاسترداد.

وهكذا باستمرار طوال هذا القسم، فإن أنبياء السلام هم الذين يقدمون هذه الآمال الفارغة. لكن رسالة إرميا هي التي تعطي الحياة. إنها رسالة تقول أنك بحاجة إلى الاعتراف بخطيئتك.

عليك أن تدرك الدينونة التي يجلبها الله عليك. وسوف يستعيدنا الله في النهاية عندما نعود إليه. الصراع النبوي، أنبياء السلام، ورسل الرب، رسل الله الحقيقيون، هذا ما يدور حوله هذا القسم.

والقرار الذي سيتخذه الشعب بشأن ردهم على هذه الرسالة، القرار الذي سيتخذه قادة يهوذا بشأن هذه الرسالة في الإصحاحات 37 إلى 39، سنرى أنها بالتأكيد مسألة حياة أو موت، كيف نستجيب لكلمة الله. إن أهم قرار في الحياة، يتم تذكيرنا به باستمرار عبر سفر إرميا، كيف نستمع إلى كلمة الله. إنها مسألة حياة أو موت.

هذا هو الدكتور غاري ييتس في تعليمه عن سفر إرميا. هذه هي الجلسة 22، إرميا 27-29، الصراع النبوي.